

وفد مؤسّسة الدليل يشارك في مؤتمر "هدم الآثار محوٌ لحضارة الأمم"



July 20 2017

انطلقت صباح اليوم الخميس 20 تموز 2017 فعاليات المؤتمر الوطني عن التراث والآثار تحت عنوان (الآثار والتراث رمز الحضارة وهوية الأمم)، وتحت شعار (هدم الآثار محوً لحضارة الأمم)، الذي أقامته العتبة الحسينية المقدسة في مدينة كربلاء بمشاركة مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقديّة التابعة للعتبة المقدسة.

وقال رئيس المؤسسة الشيخ صالح الوائلي لموقعنا: "إنّ وفدًا من الباحثين في مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقديّة شارك في اللجنة التحضيرية للمؤتمر بطلبٍ من العتبة الحسينية المقدسة".

وشدّد الشيخ الوائلي على ضرورة حماية الآثار الحضاريّة والوطنية والإسلامية؛ لأنّها تعبّر عن هوية الشعوب وتاريخها، منوهاً إلى أنّ "هذا المؤتمر التحضيريّ هو نواةٌ لإقامة مؤتمرٍ دوليٍّ في كلّ عامٍ".

وأوضح الشيخ الوائلي الذي يتّراس وفد مؤسسة الدليل أنّ "الآثار ليست أماكن للعبادة والزيارة فحسب، بل هي معلّمٌ من معالم الثقافة، ويجب على الشعوب والمنظّمات [المعنيّة] حمايتها وتطويرها".

ومن الجدير بالذكر أنّه تمّ تشكيل لجنةٍ من أساتذة جامعة بغداد والجامعة المستنصرية لحفظ الآثار وصيانتها. وقد شارك في المؤتمر جورجى بوستن ممثّل الأمم المتّحدة وممثل الأديان في العراق وعددٌ من الشخصيات الدينية والأكاديمية والمختصة بالآثار.

وفي سياق متصل، قال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور طلال الكمالي: إنَّ "هذا المؤتمر هو تمهيدٌ لمؤتمرٍ وطنيٍّ يحاول تسليط الضوء على بعض الأيدي التي تريد طمس الآثار، والتي عاثت في الأرض فسادًا، وإنَّ عمليَّة طمسها هي طمسٌ للهويَّة الوطنيَّة والحضاريَّة، والتاريخ يجب ان يحافظ عليها بغضَّ النظر عن هويَّة الأثر وانتمائه؛ كونها تبين الواقع الحقيقي والتاريخ للبشريَّة.

وبيَّن الكمالي أنَّ "الإسلام لم ينف إطلاقًا أن تبقى آثار الأمم السابقة، بل على العكس؛ فإنَّ القرآن الكريم سلَّط الظوء عليها بعدة موارد وآيات، موضحًا أنَّ "العتبة الحسينيَّة والعتبات المقدَّسة في العراق معنيَّةٌ بالحفاظ على تراث الشعوب والأمم ومقدَّساتها، بما فيها مقدَّساتنا وحسينياتنا وكنائسنا وغيرها.

وأضاف الكمالي "يتحتم علينا الحفاظ على الآثار الوطنيَّة خاصَّةً بعد سقوط النظام البائد؛ إذ أصبح العراق ساحةً مكشوفةً للعبث بآثاره ومقدَّساته، ويعدُّ هذا المؤتمر اللبنة الأساسيّة الجادة لتحسين الآثار والمقدَّسات في العراق الذي تعرضت مساجده في الموصل للتهديم وكذلك أضرحة العسكريين (ع) في سامراء".

وطالب الكمالي "الدول التي يوجد فيها آثار عراقيَّة أن يساعدوا في إرجاعها وتسليمها للعراق، وملاحقة الشبكات الدولية والمافيات التي نهبت وسرقت آثار العراق من قبل شرطة الانتربول الدولي ومسائلتهم قانونيًّا واسترجاع كلِّ الآثار إلى موطنها الأصلي.

وقال الكمالي: إنَّ المؤتمر تضمن العديد من الفقرات ومنها الكلمات الرسمية للوفود المشاركة ومنها ممثل الأمم المتَّحدة في

العراق جورج بوستن وكذلك كلمة ممثل الأديان في العراق الأب مينا الاور شليمي إضافة إلى كلمة الأمانة العامة للعتبة الحسينية واللجنة التحضيرية للمؤمر ، فيما تضمنت الفقرات عرض فلم وثائقي عن الانتهاكات التي تعرّضت لها الآثار والمرقد المقدسة والكنائس في العراق، وتضمّن المؤتمر كذلك قصائد شعريّة، وستكون هناك جلسةٌ مسائيّةٌ ستعرض من خلالها اللجان المشاركة في المؤتمر أوراقه عملها الهادفة الى تأسيس المؤتمر الدوليّ".







شاهد الخبر في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/86